CD/PV.1241

13 September 2013

Arabic

مؤتمر نزع السلاح

المحضر النهائي للجلسة العامة ١٢٤١

المعقودة في قصر الأمم، جنيف، يوم الثلاثاء، ١٣ أيلول/سبتمبر ٢٠١١، الساعة ١٠/١٥.

الرئيس: السيد رودولفو رييس **رودريغيز** ..... (كوبا)

(A) GE.12-63203 121213 131213

1263203

الرجاء إعادة الاستعمال

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): طاب صباحكم. وعلى النحو المعتاد نبدأ جلستنا الساعة العاشرة وعشر دقائق، وكما جرت العادة نمنح أنفسنا ١٠ دقائق لنشحذ مخيلاتنا ونعقد العزم على إنهاء عملنا لهذا اليوم. ولعلكم تتساءلون عمّا هو مقرر لجلسة اليوم؟ ستكون الجلسة الرسمية مختصرة جداً لأنني أقترح للمؤتمر أن نبدأ بالاستماع إلى تقرير منسق المفاوضات غير الرسمية بشأن الفقرات الخمس المتبقية، ثم ننتقل إلى صياغة مقترح عمل بعد أن تتكون لدينا فكرة واضحة عن الحالة، خاصة وأن نائب الأمين العام قد عاد للمشاركة في أعمال المؤتمر. وترغب الأمانة، حسب علمي، في البدء بشرح التنقيحات التي أدخلت على الوثيقة التي وزعت والمعروضة أمامكم الآن. وسيقوم السيد جارمو ساريفا بعرض الوثيقة الآن.

السيد ساريفا (نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح) (*تكلم بالإنكليزية*): إن الوثيقة المعروضة أمامكم هي نسخة منقحة من الوثيقة CD/WP.568. وهي تعكس فهم الأمانة للاتفاقات التي تم التوصل إليها في الجلسات العامة بشأن اعتماد الفقرات بشكل مؤقت، علاوة على الاتفاق الذي تم التوصل إليه بشأن عدد من الفقرات الواردة في المشاورات غير الرسمية التي عقدت في يوم الجمعة السابق وفي اليوم الماضي بقاعة الاجتماعات الأولى.

وسترون أنه قد خصصت مساحات شاغرة للفقرات التي ما زالت قيد النظر عقب المشاورات غير الرسمية. وسأتلو قائمة هذه الفقرات. فقد خصصت على الصفحة رقم ٢ مساحة للفقرة رقم ٥. وهي الفقرة رقم ٥ القديمة. ومن البديهي أنه تعين علينا تغيير ترقيم الفقرات عند إعداد هذه النسخة الجديدة المنقحة من النص، لكن رقما الفقرتين ٥ و٧، على الصفحة التالية، ظلا مطابقين لأرقام الفقرات القديمة.

وخصصت في أسفل الصفحة رقم ٤ مساحة للفقرة رقم ١٥ المقابلة للفقرة القديمة رقم ١٩. وخصصت في أعلى الصفحة رقم ٥ مساحة للفقرة رقم ١٦، المقابلة الفقرة القديمة رقم ٢٠. وأخيراً، خصصت في منتصف الصفحة رقم ٥ مساحات للفقرات ٢٥ مكرراً و٢١ مكرراً و٢١ مكرراً ثانياً. وهي الفقرات القديمة ٢٥ مكرراً و٢٥ مكرراً ثانياً حسبما وردت في المشاورات غير الرسمية الأخيرة.

وفيما عدا ذلك، ينبغي أن يعكس مشروع التقرير الاتفاق المؤقت المتوقع، وتعتذر الأمانة مسبقا عن أية أخطاء قد لا تزال متبقية. وربما دعت الحاجة مع ذلك إلى إدخال بعض التصويبات التحريرية.

وأخيراً، هناك مساحات شاغرة مخصصة للوثائق المقدمة من الأعضاء في إطار بنود جدول الأعمال المختلفة. وقد حاولنا إدراج تلك الوثائق جميعها، لكن ذلك العمل سيتعين القيام به بشكل تلقائي، على كل حال، قبل تقديم الوثيقة للتجهيز والإصدار.

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): نشكر الأمانة مرة أخرى على ما قدمته من مساعدة ودعم للمؤتمر في مختلف المهام التي تنطوي عليها هذه العملية. ونحن ممتنون أيضاً للدعم الذي

أعلم أنها دأبت على تقديمه للفريق العامل غير الرسمي الذي يتولى تنسيق عمله زميلنا ممثل جنوب أفريقيا، الذي أتقدم إليه بخالص الشكر على العمل الذي يجري تنفيذه. وأنا ممتن أيضاً للمشاركة النشطة من جانب مجموعة من الوفود. وعلى الرغم من أنني لم أكن معهم، فأنا أدرك تماماً أن وفود جمهورية إيران الإسلامية، وألمانيا، وباكستان، وهولندا، قد شاركت مشاركة فعالة في أعمال ذلك الفريق. وهي من الوفود التي ستبني التوافق في الآراء، الذي أثق في أن المؤتمر سيتوصل إليه أثناء عملنا.

ولنبدأ العمل على تصريف الأعمال الهامة لهذه الجلسة دون مزيد من التأخير، أي الاستماع إلى البيان المتعلق بتنفيذ الولاية التي خولها المؤتمر لزميلنا ممثل جنوب أفريقيا بصفته منسق هذه الاجتماعات غير الرسمية.

السيد كومبرينك (جنوب أفريقيا) (*تكلم بالإنكليزية*): لقد طُلب إلي، في الجلسة العامة المعقودة في ٩ أيلول/سبتمبر، تيسير إجراء مناقشات غير رسمية، تكون مفتوحة لمشاركة جميع الوفود المهتمة، من أجل العمل على إعداد الفقرات المتبقية من تقرير المؤتمر السنوي إلى الجمعية العامة. وقد طلبت إلينا أنت أيضاً يا سيادة الرئيس أن نقدم إلى الجلسة العامة في هذا اليوم أي نص مقترح.

الرئيس (*تكلم بالإنكليزية*): أود الاعتذار عن خطأ فني. إذ لم أعلن بعد عن افتتاح الجلسة ١٢٤١ لمؤتمر نزع السلاح بشكل رسمي، ويتعين علي القيام بذلك كي لا تصبح هذه الجلسة غير رسمية. وبهذا أعلن عن افتتاح الجلسة ١٢٤١ للمؤتمر بشكل رسمي.

السيد كومبرينك (جنوب أفريقيا) (*تكلم بالإنكليزية*): شكراً سيادة الرئيس. وسأكرر ما قلته من قبل للتأكد من أنه يشكل جزءاً من الجلسة العامة الرسمية. فقد طلب إلي، في الجلسة العامة المعقودة في ٩ أيلول/سبتمبر، تيسير إجراء مناقشات غير رسمية، تكون مفتوحة لمشاركة جميع الوفود المهتمة، من أجل العمل على إعداد الفقرات المتبقية من تقرير المؤتمر السنوي إلى الجمعية العامة.

وطلبت أنت أيضاً إلينا أن نقدم إلى الجلسة العامة في هذا اليوم أي نص مقترح بشأن المسائل المتبقية. ونحن حين نضطلع بهذه المسؤولية ينصب اهتمامنا في المقام الأول على الفقرات رقم ٥ و٧ و١٩، وأرجو أن أوضح أن هذا هو النص القديم، أو الفقرات ٥ و٧ و١٥ من آخر نص أعدته الأمانة. وقد تعين علينا أيضاً معالجة عدد من المسائل المعلقة في إطار الفقرتين ٢٠ و٢٥، اللتين تحولتا إلى الفقرات الجديدة ١٦ و٢١ مكرراً و٢١ مكرراً ثانياً.

وأعتقد أن تقدماً جيداً قد أحرز أثناء المشاورات غير الرسمية. وبرغم ذلك ما زلنا غير مهيئين بعد لتقديم أي نص مقترح. وعليه نرغب في اقتراح أن يواصل المؤتمر جهوده من خلال مشاورات غير رسمية.

وأود أن أحذو حذوك، سيادة الرئيس، في التنويه بالجهود البناءة التي قدمها المشاركون في هذه المشاورات. ولا نزال متفائلين بأننا سنتمكن، من خلال استمرار المرونة وروح التعاون في العمل بين الأعضاء، من تقديم مقترحاته إلى المؤتمر بشأن الفقرات المعلقة.

ونقترح أن تستأنف المشاورات غير الرسمية الساعة ١٥/٠٠ من بعد ظهر اليوم، ونود أن نطلب إتاحة غرفة الاجتماعات الأولى لذلك الغرض.

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): أود مرة أخرى الإعراب عن تقديري العميق للعمل الذي قمتم به. ولم تكن الرئاسة لتتمكن من الاضطلاع بهذا العمل لولا جهدكم المقدر؛ وليس لدينا حالياً مندوب يتمتع بمثل هذه الخبرة في مجال نزع السلاح بحيث يتمكن من تقديم المساعدة التي قدمتموها، ولذلك أتقدم إليكم بالشكر على تضامن جنوب أفريقيا الدولي مع رئاسة كوبا للمؤتمر. ولولا مساعدتكم لكان العمل صعباً جداً. ولهذا السبب أود أن أعرب عن خالص شكري لكم وللسفير مينتي ودولة جنوب أفريقيا بأسرها على العمل الذي قمتم به. وأحيي أيضاً أعضاء الوفود الأخرى، الذين عكفوا، إلى جانبكم، على هذا العمل الطويل المضني في محاولة للوصول إلى أفضل توافق ممكن في الآراء بشأن تلك الفقرات.

السيد هوفمان (ألمانيا) (*تكلم بالإنكليزية*): أولاً، أعرب عن اعتقادي بأن بيان نائب الأمين العام للمؤتمر مدون في المحاضر حتى وإن أدلى به قبل افتتاح الجلسة بشكل رسمي. وهو أمر هام لأن محاضر الجلسات العامة يجب أن تعكس ما يقال فعلاً.

ثانياً، طلبت فرصة الحديث لما أراه من أهمية الإدلاء ببيان بغرض تدوينه في المحضر هنا. وأعرب عن سعادتي الشديدة لأن المناقشة ستستأنف بطريقة غير رسمية في وقت لاحق، وأنا سأقدم بالتأكيد مساهمة في سبيل التوصل إلى نتائج طيبة. لكن دعوني أتقدم ببعض الملاحظات بغرض تسجيلها هنا في المحضر.

ومن واجبي أن أقول إننا رأينا مشهداً منيراً، في سياق المناقشات التي دارت هنا بشأن مشروع التقرير، بشكل رسمي وغير رسمي في آن واحد معاً. لقد قضينا ساعات طوال في محاولة لوضع الصيغة النهائية لمشروع التقرير، وأنا أتفق تماماً مع البيان الذي أدلى به ممثل جنوب أفريقيا وميسر المناقشات، بأننا أحرزنا تقدماً كبيراً في مناقشاتنا، إلا أن بعض الصعوبات لا تزال تكتنفها. وفي رأيي أن جوهر اختلافاتنا كان ولا يزال هو السؤال التالي: هل نحن نصف واقع الأمر في المؤتمر، أم أننا، حين نكتب التقرير عمّا حدث بالفعل هنا – أو ما لم يحدث، إذا تحرينا الدقة – سنتظاهر فجأة بأن جميع الأشياء، بصفة عامة، على ما يرام؟

وأود أن أتقدم بالشكر الجزيل إليك، يا سيادة الرئيس، وإلى الميسر على الجهد الهائل الذي بذلتماه وعلى تفانيكما في مساعدة المؤتمر على التوصل إلى اتفاق.

وأرجو أن أشير بإيجاز إلى الحالة كما تبدو لي. فقد ظلت الوفود تجأر بالشكوى على مدى سنوات عديدة، من أن مؤتمر نزع السلاح لم يستطع، ولا يزال غير قادر، على الوفاء

بالمهمة التي أنشئ من أجلها، أي التفاوض على معاهدات جديدة في مجال نزع السلاح وعدم الانتشار. ورغم أنني لم أحصر عدد البيانات التي أدلت بها تقريباً جميع الوفود التي تحدثت في هذا الشأن خلال السنوات العشر الماضية أو زهاءها، وفي هذه القاعة نفسها، لكنني متأكد من أنها ستكون فعلياً آلافاً من البيانات.

ثم جاء عام ٢٠١٠، واتضح بجلاء التناقض بين التطورات الواعدة في مجال نزع السلاح في أماكن أخرى (وأود فقط أن أذكِّر بالمناقشة المتعلقة بهدف إيجاد "عالم خال من الأسلحة النووية" التي يتقاطر الجميع للاصطفاف خلفها الآن) والخلاف المستحكم الذي طال أمده في المؤتمر، ليأخذ الأمين العام للأمم المتحدة، السيد بان كي - مون، زمام المبادرة ويعقد اجتماعا رفيع المستوى بهدف التغلب على الجمود الذي يعطل المؤتمر. وإن لم تخنّي الذاكرة، حضر ذلك الاجتماع زهاء ٥٠ من وزراء خارجية الدول الأعضاء، وتمثلت فحوى الغالبية العظمى من بياناتهم في أن الوقت قد حان كي يحزم المؤتمر أمره ويتغلب على ركوده الذي طال أمده.

ولكي يدفع الأمين العام هذه المسألة إلى الأمام طلب إلى مجلسه الاستشاري المعني بمسائل نزع السلاح إجراء استعراض شامل للقضايا التي أثيرت في الاجتماع الرفيع المستوى وتقديم توصيات بشأنها.

وهنا في المؤتمر، عقدنا نحن أنفسنا كثيراً من الجلسات العامة التي نوقشت فيها مسألة الطريق المسدود الذي انتهى إليه عمل المؤتمر. واجتمعنا مع المجلس الاستشاري بغرض مساعدته في الحصول على انطباع صحيح عن الحالة. وأذكر من جميع تلك المناقشات كيف هيمنت عليها خيبة الأمل والإحباط، لأن عجزنا عن الاتفاق على برنامج عمل هو السبب في أن المؤتمر لا يزال غير قادر على اتخاذ خطوات موضوعية بشأن البنود المدرجة في جدول أعماله.

وخاطب الأمين العام للأمم المتحدة المؤتمر في ٢٦ كانون الثاني/يناير من ذلك العام. وبعد أن أشاد بالمؤتمر على إنجازاته الماضية، بوصفه المحفل العالمي الأوحد للتفاوض المتعدد الأطراف بشأن نزع السلاح، مضى قائلاً: "بيد أن سجل إنجازات المؤتمر قد توارى خلف الجمود الذي استمر لأكثر من عشر سنوات حتى الآن. وأصبحت مصداقية هذه الهيئة نفسها في خطر. ولن ينجم عن استمرار التقاعس عن العمل سوى مخاطر تهدد وظيفة المؤتمر في المستقبل، باعتباره محفل تفاوض متعدد الأطراف". ومضى الأمين العام قائلاً إنه دعا إلى عقد الاجتماع الرفيع المستوى لأن المؤتمر "ظل راكداً"، وقال إن ما يهدف إليه هو التغلب على "ذلك الجمود".

وقال السيد توكاييف، الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح، الحاضر معنا اليوم، في الجلسة العامة للجمعية العامة، المعقودة في ٢٧ تموز/يوليه، وبحضور المجلس الاستشاري، إن "استمرار الوضع الراهن" للمؤتمر "لا يضر بمصداقيته فحسب، بل ويؤثر سلباً أيضاً على الزخم الراهن في مجال نزع السلاح المتعدد الأطراف. والأسوأ من ذلك أن الطريق المسدود

قد يشجع ويتيح إمكانية زيادة انتشار الأسلحة النووية. وهو ما يتعارض مع علة وجود مؤتمر نزع السلاح". وكان لدي انطباع واضح، ولا يزال، بأن نطاقاً واسعاً جداً من الوفود يشاركني في هذا التقييم.

وقال سفير باكستان، في بيان أدلى به في الجلسة العامة للمؤتمر، المعقودة في ١ حزيران/يونيه ٢٠١٢: "إننا متفقون بشكل كامل مع اعتراف الأمين العام بأن مؤتمر نزع السلاح أخفق في إحراز أي تقدم جوهري منذ ١٥ عاماً". ومضى قائلا، "ومن دواعي الأسف الشديد حقاً أن مؤتمر نزع السلاح لم يتمكن من تحقيق الرؤية التي قادت إلى تأسيسه ...".

(تكلم بالفرنسية)

وقال سفير الجزائر، في بيان أدلى به في ٣٠ حزيران/يونيه: "هناك تحديات وتهديدات متعددة تعترض طريق السلم والأمن الدوليين. ويثير القلق بشكل حقيقي في هذا السياق، المأزق الذي طال أمده والذي يعاني منه مؤتمر نزع السلاح".

(تكلم بالإنكليزية)

وأعرب سفير باكستان، في الجلسة العامة للمؤتمر، المعقودة في ١١ آب/أغسطس، وفي سياق بيان أدلى به نيابة عن مجموعة الـ ٢١، عن "خيبة أمل المجموعة لأن المؤتمر عجز عن القيام بعمل جوهري بشأن جدول أعماله".

فما الذي يدفعني، سيادة الرئيس، إلى التحقق من المحاضر؟ والإجابة في غاية البساطة، وهي: لأننا حينما ناقشنا مشروع تقرير المؤتمر إلى الجمعية العامة على مدى ساعات كثيرة وطويلة خلال الأيام القليلة الماضية، بدا أن كل هذه الأشياء قد تبددت، ولو فيما يتعلق بما يعنيه ذلك لوفدين أو ثلاثة وفود على الأقل. فقد استخدمت تلك الوفود في مناقشاتنا قاعدة التوافق في الآراء (ويمكن القول بأنها استخدمتها بلا قيود تذكر) ومنعت بذلك وبشكل فعال من الناحية العملية جميع المقترحات التي كانت ستوضح في التقرير أن المؤتمر ما زال في حالة سيئة، من حيث إنه لا يزال غير قادر على الاتفاق على ما يريد أن يفعله؟

ولن أسرد الصيغ المختلفة التي اقترحت للتعبير عن الجمود الذي أطبق على هذا المحفل لسنوات عديدة، وهي صيغ قد نوقشت، كما حاولت أن أوضح، في كثير من الاجتماعات التي عقدت في هذا المكان. لكن لا يزال يحدوني أمل في أن نتمكن، حينما تتناولون موضوع الفشل في التوصل إلى اتفاق بشأن برنامج للعمل، من قول شيء من قبيل أن الآراء والشواغل المتعلقة باستمرار حالة الجمود قد انعكست على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة للمؤتمر، على أقل تقدير.

وأعتقد أن ذلك هو الحد الأدنى الذي يتعين قوله في واقع الأمر، أي أن هناك طريقاً مسدوداً، وأن الآراء التي أُعرب عنها في هذا الصدد قد عُكست على النحو الواجب في محاضر الجلسات العامة. وسيدرج بياني أيضاً في محضر الجلسة العامة، وهذا هو السبب الذي

دفعني إلى الإدلاء به، كي أوضح فقط، وللمرة الثانية، أنه جرى الإعراب عن أحاسيس كثيرة بخيبة الأمل، في قاعة الجلسات العامة هذه.

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): هناك نقطة أخرى يتعين وضعها في الاعتبار، وهي أن استخدام الاقتباسات قد يكون محفوفا بالمخاطر إلى حد ما. وأنا أتبع نهجاً جدلياً، وأعي تماماً التجارب الماضية والأخطاء التي ارتكبها الماركسيون في محاولاتهم تحويل بعض المقتبسات إلى عقيدة، فأخرجوها بذلك تماماً عن سياقها، ثم وجدوا أنفسهم غير قادرين على التجاوب مع الحالة الراهنة.

وعلى الرغم من احترامي الكامل للنقاط التي أثرتها، أعلم أنها ستستدعي على الفور ردوداً وحججاً أخرى، إذ إن للعبارات سمة ثانية، وهي أنه يدلى بها في وقت معين وسياق معين، لكن العالم دائم التغير. ولكني أرى مع ذلك، أن النقاط التي أثرتها تعكس شواغل نشاطرك نحن لها بوجه عام. ونأسف جميعاً لأننا غير قادرين على إحراز تقدم في عملنا الجوهري، ولأن المؤتمر عجز عن الوفاء بمهام الولاية التي أنشئ من أجلها.وهذه جميعها آراء مشتركة بشأن لحالة السائدة في المؤتمر.

وتنشأ المشاكل أيضاً عند التفكر في هذه المسألة، لأن التركيز يتحول عنها إلى الأسباب، التي هي مثار الخلافات التي تنشأ بشأن العلة في عدم التمكن من إحراز تقدم. وأنا أعلم، على أية حال، أن الممثل المناوب لباكستان سيتحدث ممارسة لحق الرد، وأنه ينبغي الإصغاء إليه بانتباه على نحو ما حدث مع سفير ألمانيا الموقر، الذي نشكره على مساهمته المباشرة في جميع الجهود التي قادتها جنوب أفريقيا.

السيد خان (باكستان) (*تكلم بالإنكليزية*): أولاً وقبل كل شي، أشكركم سيادة الرئيس على عقد هذه الجلسة وعلى الطريقة التي أدرتم بها العمل، ولا سيما فيما يتعلق بإعداد الصيغة النهائية للتقرير. وما زلت أعتقد، على الرغم مما ذكر، بأننا قد اقتربنا من التوصل إلى توافق في الآراء بشأن هذا الموضوع.

وأود أن أعرب أيضاً عن تقديري العميق للطريقة التي تثير الإعجاب التي أدار بها ممثل جنوب أفريقيا الجلسات "غير الرسمية الجانبية"، في محاولة للتوصل إلى توافق في الآراء، فقد كان صريحاً وشفافاً وبنَّاءً وعادلاً ومنصفاً لجميع الوفود، وأنا أقر له بذلك مع الامتنان.

و لم أكن أنوي الإدلاء ببيان، لكن نظراً إلى أن سفير ألمانيا قد قرر أن تدون آراؤه بشأن المناقشات "غير الرسمية الجانبية" في المحضر على الرغم من أننا سنجتمع بعد الظهر، أرى أنه يتعين علي أيضاً أن أوضح النهج الذي اتبعه وفد باكستان تجاه المناقشات التي تولى تيسيرها زميلنا ممثل جنوب أفريقيا الموقر، وذلك من أجل التدوين في المحضر.

وفي المقام الأول، كنتم على صواب، سيادة الرئيس، حين أشرتم، من منطلق خبرتكم الطويلة (ومعظم الأشخاص الجالسين في هذه القاعة أكثر مني خبرة)، إلى أن استخدام

الاقتباسات المنتقاة لا يؤدي إلى نتيجة. وباستطاعتي أن أجد الكثير من الاقتباسات التي ربما تعود إلى بيانات أدلت بها مجموعة معينة من الوفود لكنها قد لا تكون مقبولة لدى وفد معين. وقد تناولنا التقرير بذات النهج الذي اتبعناه في الماضي، أي أنه تقرير فني، ويحيل إلى الجمعية العامة بصفة أساسية، ما يحدث في جلسات المؤتمر دون أية أحكام قيمية.

وفيما يتعلق بأن بعض الوفود حريصة جداً على الإبلاغ عن فشل المؤتمر، يطرح وفد بلدي مسألة بسيطة. وهي أنه لم يحرز تقدم في عمل المؤتمر خلال السنوات الثلاثة عشرة الماضية، ولذا أطلب إلى الوفود أن تستنسخ بعض العبارات الواردة في تقارير تلك السنوات، والتي تشتمل على أحكام قيمية، وعندها سيساندها وفد بلدي.

وسؤالي التالي هو: إذا لم تجر الإشارة إلى عجز المؤتمر مطلقاً في الماضي، فلم يشار إليه في هذا العام؟ إذ لا توجد إجابة مقنعة. وقد تكون هناك بعض الخطط الخفية أو عوامل ضغط أخرى لا نعلم عنها شيئاً. وقد مزحت مع ممثل جنوب أفريقيا بقولي إذا كانت تلك الحالة قد استمرت لمدة ١٣ عاماً، فإن الرقم ١٣ مدعاة للتشاؤم في بعض الثقافات. ولا أجد أي سبب قاهر يدفع المؤتمر إلى إبداء ملاحظات بشأن فشله في هذه الفترة، عدا ما ذكرته.

وفيما يتعلق بالاقتباس من البيان الذي أدلى به سفير بلدي (وسأشير إلى هذه المسألة أيضاً في الجلسات غير الرسمية وأذكرها أيضاً من أجل التدوين في المحضر)، إذا كنا سنشير إلى البيانات، فإن حركة عدم الانحياز هي الأكبر من بين مجموعات الأمم المتحدة. وعلى سبيل المثال، أكد وزير خارجية مصر السابق مرة ثانية، وهو يتحدث في الاجتماع الرفيع المستوى، تأييد بلده للتبكير بعقد الدورة الاستثنائية الرابعة للجمعية العامة بشأن نزع السلاح، معرباً في الوقت نفسه عن قلقه البالغ إزاء استمرار انعدام توافق الآراء بشأن بنود جدول أعمال مفاوضات نزع السلاح المتعددة الأطراف ومهامها. ولم نكن نرغب في أن تتجه المناقشات صوب المزيد من الاستقطاب حينما أعربنا عن الشعور بخيبة الأمل، فما الذي يتعين فعله في الخطوة التالية؟ إن مجموعة الـ ٢١ والغالبية العظمى من الحضور في هذه القاعة يرغبون في انعقاد الدورة الاستثنائية الرابعة. ونحن على استعداد للانضمام إلى أية صيغة تجمع بين الاثنين، إن أمكن ذلك، لكننا نعرف المزالق ولا نريد زيادة تعقيد عمل الرئيس والميسر، وذاك هو السبب في عدم تقديمنا لمثل تلك التعديلات.

ولكن أقول مرة أخرى، سيادة الرئيس، إنني أعتقد أن المؤتمر في أيد أمينة في ظل قيادتكم له، وفي ضوء العمل الممتاز الذي يقوم وفد جنوب أفريقيا. وأعتقد أننا لا نزال قادرين على المضي نحو تحقيق توافق في الآراء، برغم ما قيل وأياً كان. وسيشارك وفد بلدي بصورة بناءة وبحسن نية في المشاورات "غير الرسمية الجانبية".

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): أشكر كلا الوفدين. وقد أدرج بياناكما في المحضر بطبيعة الحال. وسأقوم أيضاً، بغرض استبعاد أي شك وشريطة أن لا يكون هناك اعتراض، باتخاذ قرار صريح بأن تدرج في المحضر جميع البيانات التي أدلت بها الوفود قبل افتتاح الجلسة

بصورة رسمية باعتبارها جزءاً من الجلسة العامة الرسمية، وبخاصة بيان السيد جارمو ساريفا، وبأن تعد الأمانة عرضاً موجزاً لما قيل، في حالة عدم إعداد محاضر حرفية لتلك الجلسة، من أجل كفالة تدوين بيان السيد جارمو ساريفا على وجه الخصوص في المحضر. وأرى ممثل الجزائر، ولا مانع لدينا. ويجب تدوين البيان باعتباره جزءاً من مداولاتنا لأنه يفسر الوثيقة التي وزعت رسمياً هذا الصباح.

وسأكون ممتناً إذا كانت الجزائر آخر المتحدثين، من أجل إتاحة المجال لتهيئة مناخ للتمعن، وتوفير وقت كاف للفضفضة، بحيث تتاح لجميع الوفود فرصة المشاركة في المناقشات المقرر عقدها الساعة ١٥/٠٠ من بعد الظهر، مع الاسترشاد بتجربة جنوب أفريقيا والاستفادة منها، وهي البلد الذي نجح في الخروج من واحدة من أصعب الحقب التاريخية، تاركاً تجربة نظام الفصل العنصري وراء ظهره ومقبلاً على بناء مجتمع يقوم على التسامح والتوافق في الآراء. وأعتقد أن هذا سيزيد من قدرة المؤتمر على حل المسائل العالقة، التي أرى أنها أقل صعوبة إذا قورنت بالتحدي الذي واجهه شعب جنوب أفريقيا.

السيد حمزة خليف (الجزائر) (*تكلم بالفرنسية*): يرغب وفد الجزائر فقط في طرح فكرة تتعلق بتنظيم الاجتماعات. فقد اقترحتم، سيادة الرئيس، عقد جلسة عامة رسمية يوم الخميس القادم، بغرض الاستماع إلى الاستنتاجات التي ستخلص إليها المناقشات التي يقودها ممثل جنوب أفريقيا، قبل الانتقال إلى مرحلة اعتماد التقرير.

أليس في الإمكان عقد جلسة غير رسمية أولاً، من أجل الاتفاق على نص معين في صيغته النهائية، كي تقوم الأمانة بتجهيزه بحيث يتسنى للمشاركين بعد ذلك عقد جلسة عامة والمضي مباشرة إلى اعتماد ذلك النص المتفق عليه من جانب جميع الوفود؟

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): إن زميلنا ممثل جمهورية إيران الإسلامية هو آخر اسم في قائمة المتحدثين. فهل هناك من يرغب في الحديث بالإضافة إلى جمهورية إيران الإسلامية؟ لأنني حينما أغلق القائمة سيكون إغلاقها نهائياً ولن تفتح من جديد تحت أي ظرف من الظروف. هل هناك من يرغب في الحديث بالإضافة إلى جمهورية إيران الإسلامية؟

وقد استمعت هذا الصباح، على كل حال، إلى بيانات مؤيدة للحجج والمواقف التي أُعرب عنها في الجلسات التي عقدت قبل أن نمنح الولاية لممثل جنوب أفريقيا. وما أطلبه هو التأكد من أن تدرج تلك البيانات في محضر الجلسة العامة، لأنها، بطبيعة الحال، تعرب عن المواقف الرسمية لتلك البلدان.

والشيء الوحيد الذي أطلبه منكم جميعاً هو أن تحرصوا، عند اجتماعكم بممثل جنوب أفريقيا الموقر، على عدم الذهاب إلى هناك لمجرد تكرار نفس المواقف لأن ترديد الاختلافات لن يضيّق الفجوة التي تفصلنا عن التوافق في الآراء بكل تأكيد. وأنا أدرك، مع ذلك، أن لدينا القدرة على تحويل الزخم بعيداً عن تسجيل المواقف الرسمية وتوجيهه إلى العملية التفاوضية

والهدف النهائي المتمثل في التوصل إلى توافق في الآراء. ونظراً إلى عدم وجود نتائج موضوعية، يكون المؤتمر مسؤولاً، على أقل تقدير، عن أن يعد تقريراً عمّا حدث، كي تكون الجمعية العامة والمجتمع الدولي على علم بواقع الحالة السائدة فيه.

وإذ أوضحت ذلك، أعلن أنني لن أعطي الفرصة لأي وفد آخر للحديث. وسننتقل لاحقا إلى البت في كيفية تنظيم أعمال المؤتمر، لكن بعد منح فرصة الحديث لممثل جمهورية إيران الإسلامية، الذي تعاون بشكل لصيق أيضاً مع الفريق العامل غير الرسمي، والذي أرى أنه يستحق أن يُستمع إليه.

السيد داريائي (جمهورية إيران الإسلامية) (*تكلم بالإنكليزية*): لم أجد ما أضيفه حينما استمعت إلى بيانكم، سيادة الرئيس، لأن البيان يصب في ذات الاتجاه الذي كنت سأسلكه. ونحن هنا من أجل وضع الصيغة النهائية لتقرير المؤتمر، والغرض من التقرير هو استيعاب جميع آراء الوفود على اختلافها. ويجب أن يكون البيان ذا طابع إجرائي وأن يكون واقعياً ويعكس عمل المؤتمر. ونحن لا نرغب في الاتجاه نحو التشاؤم، بل التفاؤل. ولذلك يتعين علينا أن نختار نهجاً واقعياً، لا سيما وأنني أعتقد أننا على وشك التوصل إلى التوافق في الآراء، وأننا قد أحرزنا تقدماً في ظل قيادة ممثل جنوب أفريقيا، بمساعدة زملاء آخرين. ولذلك سيكون من الأفضل الانتظار حتى بعد ظهر اليوم، والتأكد مما إذا كان تباين الآراء قد تراجع وأنه يمكن التوصل إلى توافق في الآراء على نص يعكس آراء جميع الدول الأعضاء في المؤتمر.

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): الشكر الجزيل لجمهورية إيران الإسلامية. وهذا هو تحديداً ما أرغب في رؤيته، بوصفي رئيس المؤتمر، وما أدعوكم إلى تحقيقه. وقد اقترح علي وفد جنوب أفريقيا أن تستأنف المناقشات غير الرسمية التي تقودها وتنسقها جنوب أفريقيا الساعة ١٥/٠٠ بعد ظهر اليوم. وأرى أن الولايات المتحدة الأمريكية تريد تحدي قرار الرئيس، إذ قلت إنني لن أمنح فرصة الحديث لأي وفد، لكن نظراً إلى أنكم قوة عظمى وتملكون ترسانة كبيرة من الأسلحة، فسنستمع إليكم.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) (*تكلم بالإنكليزية*): شكراً سيادة الرئيس على إتاحة الفرصة لي لأتحدث. ونحن نتطلع دائما إلى أعلى قدر ممكن من الثقة في المحادثات بين دولنا العظيمة، ويشمل ذلك منتدى نزع السلاح. ونحن نتطلع إلى انعقاد جلسة المؤتمر الساعة ١٥/٠٠، ونأمل بكل تأكيد أن نكون قد اقتربنا من التوافق في الآراء كما يشير الكثيرون. وسأكون في غاية السعادة لأن يدرَج في المحضر تقديري الكبير لأداء زميلنا ممثل جنوب أفريقيا في قيادة المحادثات حتى تاريخه، وأنا على ثقة كاملة من أن ذلك العمل سيتواصل. فقد قام بالفعل بعمل جدير بالثناء في توجيه المحادثات صوب الأفضل.

ويجب أن نكون في غاية الامتنان للأمانة على استكمال مشروع التقرير. وأعتقد أن معالجة تلك الأجزاء القصيرة من النص ليست سوى مسألة فنية، فهي فقرات لن تناقش في الجلسة غير الرسمية. وأود أن أوجه الانتباه إلى أنها مجرد مسألة توافق بين فقرات النص في

الواقع، ويمكن التحقق من ذلك طالما أن الفقرات بين يدينا وأنها تعتبر مجازة بشكل مؤقت في نظر الفريق العامل.

وتظهر المسألة الأولى في ثلاث صفحات: في الفقرة ٣٢ من الفرع ألف، ومرة أخرى في الجملة الأخيرة من ذات الفقرة. وقد حددنا، وفقاً للوثيقة CD/1907، ثلاثة تواريخ باعتبار أنها التي عقدت فيها هذه الجلسات، لكننا نقول إنها أربع جلسات غير رسمية وعامة، وأعتقد أنه يتعين علينا التسليم بأنها ثلاث جلسات. ويظهر الإشكال نفسه مجدداً في الفرع جيم، بشأن منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي.

الرئيس *(تكلم بالإنكليزية)*: ستحيط الأمانة علما بالتعديلات التي تقترحونها إذا قدمتموها. وأعتقد أن التعديلات ينبغي أن تدمج في النسخة المنقحة من التقرير، إذا لم يكن هناك اعتراض في القاعة.

(تكلم بالإسبانية)

وربما يتعين الشروع في تقديم المقترحات، توخيا للكفاءة وسأتيح الفرصة عندها للأمانة كي ترد على كل مقترح على انفراد؛ لأنه النهج الأسهل لنا. وفيما يتعلق بهذا التعديل الأول المقترح من الولايات المتحدة، أمنح الفرصة للأمانة للرد عليه.

السيد ساريفا (نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح) *(تكلم بالإنكليزية)*: فيما يتعلق بالنقطة التي أثارها ممثل الولايات المتحدة قبل قليل، ستراجع الأمانة النصوص السابقة بغرض التأكد منها. وستكشف محاضرنا على الأرجح عن انعقاد جلستين عامتين، في الصباح وما بعد الظهر، في يوم واحد، وسينطبق الشيء نفسه على مسألة منع حدوث سباق للتسلح في الفضاء الخارجي، لكن الأمانة ستدقق في المسألة. ونرجو منكم الرجوع إلى الأمانة في حالة اكتشافكم لأي شكل آخر من أشكال عدم الاتساق في هذا النص، من أجل تمحيصه.

وسألخص الآن ما قلته قبل انعقاد الجلسة الرسمية، وهو: تشتمل الوثيقة CD/WP.568 على نص منقح يتضمن الغالبية العظمى من فقرات التقرير التي اعتمدت بشكل مؤقت في الجلسة العامة، علاوة على الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في المشاورات غير الرسمية برئاسة ممثل جنوب أفريقيا. وتشتمل الوثيقة على مساحات شاغرة مخصصة للفقرات التي لا تزال قيد المناقشة في المشاورات غير الرسمية، وهي على وجه التحديد الفقرتان رقم ٥ ورقم ٧ المقابلتان للفقرتين السابقتين بذات الأرقام؛ والفقرة رقم ١٥ على الصفحة رقم ٤، المقابلة للفقرة السابقة رقم ١٩؛ والفقرة رقم ١٦ على الصفحة رقم ٥، المقابلة للفقرة السابقة رقم ٢٠؛ والفقرتان رقم ٢١ مكرراً و٢١ مكرراً ثانياً على الصفحة رقم ٥، المقابلتان للفقرتين السابقتين ٢٥ مكرراً و٢٥ مكرراً ثانياً، على نحو ما نوقش في المشاورات غير الرسمية.

وأخيراً، يتضمن المشروع أيضاً إشارات لإتاحة مساحات لوثائق قدمتها الدول الأعضاء في هذا الأسبوع. وكما جرت العادة، سيشار في النص إلى جميع الوثائق المقدمة من الأعضاء.

الرئيس *(تكلم بالإسبانية)*: الشكر الجزيل للسيد جارمو ساريفا. وأعطي فرصة الحديث مجدداً إلى ممثل الولايات المتحدة الأمريكية الموقر كي يواصل التعليق على الفقرات التي يرغب في تعديلها.

السيد ريد (الولايات المتحدة الأمريكية) *(تكلم بالإنكليزية)*: توجد نقطة واحدة أخرى فقط في ذلك الصدد. وهي ما أشرت إليه سابقاً بشأن الصفحة رقم ١٠، في الفرع دال، حيث تحدثت الوفود عن اتخاذ ترتيبات دولية فعالة لتأمين الدول غير الحائزة للأسلحة النووية ضد استخدام تلك الأسلحة أو التهديد باستخدامها، إذ وردت في الجملة الأخيرة إشارة إلى عقد جلستين عامتين مع ذكر تاريخ واحد فقط. وأتطلع إلى سماع ملاحظات الأمانة، وأعتقد أنها ليست سوى مسألة فنية، لكني أعرب عن تقديري مرة أخرى للفرصة المتاحة لنا من خلال استكمال مشروع التقرير للتبصر في هذه الأشياء. وأود مرة أخرى أن أشكر زملائي الممثلين الآخرين والأمانة.

الرئيس *(تكلم بالإسبانية)*: لقد تبقت جلسة عامة واحدة على كل حال، واقترح عقدها يوم الخميس. وأطلب إلى الأمانة تحليل النقاط التي أثارها وفد الولايات المتحدة، وأعتقد أنها ستتمكن من الرد عليها في يوم الخميس. وآمل بصفة عامة، في أن يستطيع المؤتمر اعتماد التقرير في مجمله يوم الخميس، بما في ذلك جميع الاتفاقات التي قدمها وفد جنوب أفريقيا بوصفه منسق المناقشات غير الرسمية.

وأنا مدرك لما يتعين النظر فيه في تلك الجلسة، لكني لست متأكداً من إمكانية النظر في تلك النقاط في مناقشات غير رسمية. ولذلك أسأل الأمانة أن توضح مدى إمكانية النظر في مشروع القرار، الذي سيقدم إلى اللجنة الأولى للجمعية العامة، في جلسات غير رسمية، وهل يجب النظر فيه في جلسة عامة من جلسات المؤتمر؟

السيد ساريفا (نائب الأمين العام لمؤتمر نزع السلاح) *(تكلم بالإنكليزية)*: لقد جرت العادة على أن يعقد الرئيس الذي تنتهي ولايته مشاورات غير رسمية في جنيف، عقب اختتام الدورة لكن قبل اجتماع اللجنة الأولى، وكانت تلك المشاورات تستأنف في بعض الأحيان في نيويورك. ولذا يكون القرار متروكاً للرئيس، الذي سيتلقى بالطبع دعم الأمانة لما يقوم به من عمل، كما هو الحال دائماً.

الرئيس *(تكلم بالإسبانية)*: أدرك أن مسؤوليتي الأساسية فيما يتعلق بالجلسات العامة قد أوشكت على الانتهاء، وسيكون من دواعي سروري أن أرى تقرير المؤتمر متفقاً عليه ومعداً في صيغته النهائية.

وسأقوم عقب ذلك، بطبيعة الحال، وتمشيا مع الممارسات التي أرساها الزملاء الذين سبقوني في رئاسة مؤتمر نزع السلاح على مر السنين، بعقد تلك الجلسات غير الرسمية في الوقت المناسب، وبعد توزيع مشروع القرار على الوفود ومنحها ما يكفي من الوقت لإجراء المشاورات ذات الصلة به.

ولا أرى ضرورة لإطالة هذه الجلسة أكثر من هذا. ولذلك أقترح الآتي: أولاً، أن نرفع هذه الجلسة العامة للمؤتمر؛ ثانياً، أن ندعو الوفود المهتمة إلى مواصلة التفاوض بشأن الفقرات التي لا تزال معلقة، في الجلسة التي ستعقد في غرفة الاجتماعات ١، الساعة ١٥/٠٠ من بعد ظهر اليوم، بتنسيق من ممثل جنوب أفريقيا؛ وثالثاً، أن نعاود الانعقاد مرة أخرى في جلسة عامة أخرى، يوم الخميس.

ونستطيع الاستماع في الجلسة العامة، إلى المنسق من جنوب أفريقيا، ونتيح له الفرصة ليقدم سرداً لكيفية الوفاء بالتزامات الولاية التي منحها المؤتمر له. وأنا واثق من أننا سنتلقى أخباراً سارة وأننا سنحصل على تقرير مكتمل ويحظي بالموافقة الكاملة، بعد أن نتغلب على العقبات التي ما زالت معلقة بشأن هذه الفقرات الخمس.

وقد طلبت مني أيضاً وفود معينة، ومن بينها وفد اليابان، منح فرصة الحديث لسفرائها في الجلسة العامة المقرر عقدها يوم الخميس. وسأمنحهم الفرصة للحديث، وبخاصة السفراء الذين انضموا مؤخراً إلى المؤتمر، أو الذين هم على وشك مغادرته من أجل الاضطلاع بمسؤوليات جديدة. إذ أعتقد أنه يجب أن تتاح لنا الفرصة للاستماع إليهم.

وعليه سنستخدم الجلسة العامة المقرر عقدها يوم الخميس لتيسير مشاركتهم. وأؤكد من جديد أنها ليست دعوة إلى عقد مناقشة مفتوحة. والهدف من انعقاد الجلسة العامة هو في المقام الأول إتاحة فرصة الحديث للسفراء الجدد الذين انضموا إلى المؤتمر، ووداع السفراء المغادرين لجنيف للاضطلاع بمهام أخرى، على نحو يليق بهم. وأعتقد أنه ينبغي أن نستمع إلى تأملاتهم في نهاية تلك الفترة من العمل المكثف، على الرغم من تشككي في إمكانية تسميتها فترة "عمل"، لأن المسألة لم تكن هي كيفية عمل المؤتمر، بل كيفية بذل محاولات وجهود مكثفة بغية دفعه إلى العمل.

السيد خليف (الجزائر): شكراً السيد الرئيس، في البداية بودنا أن نشكر سعادة سفير ألمانيا على اهتمامه الكبير بمؤتمر نزع السلاح وبآليات نزع السلاح من أجل إعطاء الدفع اللازم لإنشاء عالم خالٍ من الأسلحة النووية.

السيد الرئيس، نود أيضاً أن نشكر الممثل الموقر لجنوب أفريقيا للمجهودات التي بذلها في إدارة النقاشات غير الرسمية من أجل التوصل إلى صيغة توافقية حول تقرير مؤتمر نزع السلاح لدورة ٢٠١١. ونحن نأمل ونظن أننا قريبون جداً من صيغة توافقية حول هذا الموضوع. لم يكن الوفد الجزائري يود أخذ الكلمة، ولكن بالنظر لما جاء في المداخلة القيّمة والنيرة لسعادة سفير ألمانيا، وذكره لما جاء أيضاً في كلمة سعادة السفير إدريس الجزائري حول الشعور العام السائد في المؤتمر حول الوضعية الحالية، بالفعل هناك شعور عام بالقلق من حالة الانسداد في المؤتمر. لا أحد يخالف ذلك، ولكن نود القول أيضاً بأن ما جاء في هذه المداخلات، بما فيها مداخلة سعادة السفير إدريس الجزائري، أو مداخلة مجموعة الـ ٢١، أو مداخلة سعادة سفير مصر الذي ذكّر بموقف حركة عدم الانحياز من الاجتماع الرفيع

المستوى الذي دعا إليه الأمين العام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، كل هذه المداخلات أعطت تصورات مجموعة هذه الدول حول كيفية تمكننا في المؤتمر من تجاوز وضعية الانسداد. وبالتالي، هناك أسباب لهذه الوضعية وأهمها أسباب سياسية، ولعل تقرير اللجنة الاستشارية للأمين العام للأمم المتحدة رقم ٦٦١٢٥ الذي قدمته إلى الأمين العام للأمم المتحدة إثر المهمة التي كلفها بها والذي ذكره سعادة سفير ألمانيا يوضّح لنا في فقرته السادسة السبب الرئيسي الذي يمنع المؤتمر من التقدم في الأشغال وهو سبب الإرادة السياسية. لهذا إذا كنا نريد أن نعكس في التقرير الشعور العام بالقلق من وضعية الانسداد في المؤتمر لا بد لنا أيضاً أن تشير إلى رؤى وتصورات الدول ومجموعة الدول حول هذا الموضوع، ويمكننا أن نجد صياغة ملائمة، صياغة تعكس بصفة عامة مختلف الآراء في المؤتمر حول هذا الموضوع.

وفي الأخير، نود أن نعرب لكم عن شكرنا العميق، سيدي الرئيس، لما تقوم به من مجهودات حول هذا الموضوع، وشكراً جزيلاً.

الرئيس (*تكلم بالإسبانية*): ليس لدي اعتراض على اقتراحكم. وأعتقد، في الواقع، أنه سيكون مفيدا لتعزيز مناخ التفاهم وكفالة استمرار عمل الجلسة العامة بما يليق بها من وقار، إذ ستكون لدينا وثيقة سبق الاتفاق عليها من جانب جميع الأعضاء. وهي حقيقة أن لم تتح الفرصة للجميع للمساهمة بصورة متماثلة، حتى في المناقشات غير الرسمية، على الرغم من حق جميع الأشخاص في الحصول على فرص متماثلة. وأنا أعرف أنه لم يكن بوسعكم جميعا الحضور.

وأقترح الأشياء التالية، على الرغم من عدم يقيني أنها تعكس فحوى اقتراح الجزائر: نستطيع الاجتماع الساعة ١٠/٠٠ يوم الخميس، ونشرع في العمل في جلسة غير رسمية، ويمكن بعد ذلك عقد جلسة عامة رسمية فور توصلنا إلى اتفاق.

وهناك بديل، وهو أن نعقد الجلسة غير الرسمية في الصباح والجلسة العامة بعد الظهر. لكني أعتقد أنه سيكون من الأجدى الاستغناء عن جلسة ما بعد الظهر وتركيز جميع الطاقات في الجلسة الصباحية. ولذلك أعلن من جديد، الاتفاق على أن نستمر على هذا النهج، أي الالتقاء الساعة العاشرة صباحاً في جلسة غير رسمية وإجراء عملية تنقيح نهائية للنص، بغرض التأكد من عدم وجود شكوك لدى البعض. وأرغب في أن أقوم فورا، بعد الاستماع إلى النص النهائي، وعلى الرغم من أننا سنكون قد انتهينا من الاستعراض النهائي للتقرير، بمنح الفرصة لممثل جنوب أفريقيا الموقر كي يخاطب الجلسة العامة، فهو، كما اعتقد، قد أدى مهمته على أكمل وجه وسيكمل بذلك الولاية التي خولناها له في جلسة عامة.

ولهذا السبب، وحتى إذا كنا قد توصلنا إلى اتفاق بشأن النص، ينبغي أن نمنح ممثل جنوب أفريقيا فرصة الحديث في الجلسة العامة، كي يتسنى له تقديم سرد لكيفية الوفاء بالتزامات ولايته، وعند إزالة جميع الشكوك التي قد تساور الوفود، سنقوم باعتماد التقرير.

وأقترح استمرار العمل على هذا المنوال، ما لم يكن هناك اعتراض. وسنجتمع من الناحية الرسمية الساعة ١٠/٠٠ يوم الخميس، ويمكن للوفود التي شاركت من قبل، ولأية وفود أخرى قد تكون مهتمة بالأمر، أن تجتمع الساعة ١٥/٠٠ من بعد ظهر اليوم، في غرفة الاجتماعات ١، بقيادة زميلنا ممثل جنوب أفريقيا الموقر، لاستئناف مفاوضاتنا غير الرسمية.

وبذلك أُعلن اختتام الجلسة العامة ١٢٤١ لمؤتمر نزع السلاح.

رفعت الجلسة الساعة ١١/٠٥.